

برنامج تعليمي مقترح باستخدام إستراتيجية التعلم بالنمذجة المدعم
بالوسائط الفائقة للجملة الحركية (هيان - نيدان) في رياضة الكاراتيه
للناشئات من ٦-٨ سنوات

أ.د/ بهاء سيد محمود حسنين

**د/ صالح عبد القادر عنبريس علي

***د/ صابرين محمد محمد زناطي

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد أصبح التقدم العلمي في كافة المجالات سمة هذا العصر، وهو الأمر الذي دفع العديد من الدول إلي إخضاع كافة الإمكانيات للبحث العلمي والتجريب والقياس حتى تتمكن من مسايرة التقدم العلمي الكبير والذي تطرق إلى مختلف مجالات الحياة، وتعتبر الأنشطة الرياضية من أهم هذه المجالات؛ لأنها تسهم في تقدم المجتمعات وتطويرها إذا ما أحسن إعداد ممارسيها، لذا ظهر التنافس الشديد بين الدول؛ لتحقيق الانتصارات في المسابقات العالمية والدولية والقارية (٢:١٣).

ويشير "نكي حسن" (١٩٩٨م) إلى أن ارتباط مفهوم الاستراتيجية بالمعارك والعمليات العسكرية ظل حتى القرن التاسع، ثم ظهرت الاستراتيجية في كافة المجالات ومنها التعلم حيث أن الاستراتيجية تعد مستودع أصول التدريس الذي يلائم العديد من خطط التعليم (١٥:١٢).

وأوضحت "هالة توفيق" (٢٠٠٠م) نقلاً عن الموسوعة الدولية للتربية أن الاستراتيجية عبارة عن تتابع للأحداث والتفاعلات الجوهرية التي تحدث بين

* أستاذ المناهج وعميد كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط فرع الوادي الجديد سابقاً.

** أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة (تخصص تدريب كاراتيه) - كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط.

*** باحثة بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.

المعلم والمتعلم والتي تتمثل في مجموعة من الأفعال المصممة للحصول على المخرجات التعليمية المرغوبة (١٥:٢١).

وذكرت "كوثر كوجك" (١٩٩٧م) أنه قد تعددت محاولات تعريف الاستراتيجية وفي جملتها تشير إلى أنها هي خطة عمل عامة توضع؛ لتحقيق أهداف معينة ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها وتصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل، تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية وتتحول كل خطوة من خطوات الاستراتيجية إلى تكتيكيات.

والعلاقة بين الأهداف التعليمية و استراتيجية التدريس المختارة علاقة جوهرية، حيث يتم اختيار الاستراتيجية التعليمية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الهدف، فاختيار الاستراتيجية يعتمد على الأهداف التي نريد تحقيقها، كما أنه دون تحديد الهدف لا تكون للاستراتيجية التعليمية أية فعالية ويُعدُّ اختيار الاستراتيجية في هذه الحالة جهدًا عشوائيًا غير مضمون النتائج.

وتتصف الاستراتيجية التعليمية الجيدة بالمواصفات التالية:

أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة، وأن ترتبط ارتباطاً واضحاً بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية، وأن تكون طويلة المدى، بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة، أن تتسم الاستراتيجية بالمرونة والقابلية للتطور إذا دعت الحاجة أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانيات عند التنفيذ، مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.

ولا يمكن القول بأن هناك استراتيجية معينة أفضل من غيرها بشكل مطلق، ولكن هناك استراتيجية تحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيرها من الاستراتيجيات، كما قد تفضل استراتيجية ما عن غيرها من الاستراتيجيات في ظروف تعليمية معينة و في حدود إمكانيات مادية أو بشرية معينة. وعلى

المعلم أن يضع كل ذلك في الاعتبار عند تخطيط هل لتدريس واختيار استراتيجيات التدريس التي سيتبعها (١٨:٣٠١، ٢٠٣).

ويؤكد **Gama (٢٠٠٤م)** و**Harris (٢٠٠٠م)** على أن التعلم بالتمذجة "modeling" يُعدُّ واحدًا من الطرق التعليمية لأن تأثيره يكون متنوعًا حيث النماذج المتعددة التي تُقلد، كما يعد من المداخل المهمة في تعليم الأطفال جوانب السلوك الاجتماعي المختلفة في فترات الطفولة ويساعد التعلم بالتمذجة في تعليم سلوكيات عديدة منها المهارات والمعلومات عن طريق توضيحها ثم يطلب من الطفل تكرار ما شاهده للتأكد من اكتسابه المهارة (٢٣:٤٨)، (٢٥:٥٣).

ويعرف "ربيع رشوان" (٢٠٠٦م) استراتيجية النمذجة بأنها (عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة إلى فرد أو مجموعة أفراد وهي إحدى فنيات وطرق إكساب الأفراد أنماط السلوك الصحيح وهي أيضا فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطئ وغير المرغوب لدى الأفراد) (١٤:٢٠).
ويذكر "علي وائل" (٢٠٠٤م) أن استراتيجية النمذجة تشكل قاعدة أساسية لتعليم الطفل، فالتعلم باستخدام استراتيجية النمذجة يعد من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية فعندما يقترن شرح المعلمة بأدائها أمام الأطفال لأي نشاط حر كيف هذا قد يثبت المعلومة أكثر من السرد (١٧: ٢١-٢٢).

ولقد أكدت عديد من الدراسات على فاعلية استراتيجية النمذجة في تدريب الأطفال عن طريق النمذجة لشخصيات القصص على تعديل سلوكهم والتعرف على أوجه الاختلاف بين التعلم القائم على التدريب والتعلم القائم على الملاحظة والتدريب معًا ومن هذه الدراسات: دراسة (Warren 2002) ودراسة (Day 2007) ودراسة (Harland 2008)، (٢٨)، (٢٢)، (٢٤).

وقد ذكر النجار حسن (٢٠٠٩م) أن السنوات الأخيرة قد شهدت طفرة علمية هائلة في مجال المستحدثات التكنولوجية على مستوى المفاهيم

والتطبيقات وشمل ذلك ما هو مرتبط بمجال التعليم وقد تأثرت المنظومة التعليمية بكافة مستوياتها بهذه المستجدات.(٧١٠:٦)

وأشار "عبد العزيز محمود" (٢٠٠٩م) أنه في ضوء التسارع في مجال التطور التكنولوجي بوجه عام وفي تكنولوجيا التعليم والتعلم بوجه خاص، أصبحت المستجدات التكنولوجية ضرورة واجبة الاستخدام مع كافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية، لكي تتيح لهم جوًّا من الراحة والألفة لمساعدتهم على التعبير عن أنفسهم بطريقة حرة مباشرة، ومن ثم معاونتهم في تحقيق مستوى كفاءة وفاعلية للعملية التعليمية لكي يسهم التعليم في تنمية المجتمع (٢٩٥:٦).

وقد ذكر أسامة هنداوي وآخرون (٢٠٠٩م) تغير دور المتعلم نتيجة لظهور المستجدات التكنولوجية وتوظيفها في مجال التعليم، فلم يعد سلبياً حيث لقت على عاتقهم مسئولية التعلم وقد استلزم ذلك أن يكون نشطاً أثناء موقف التعلم ويتفاعل معها. كما تأثرت المناهج الدراسية أيضاً بظهور المستجدات التكنولوجية وشمل التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها، وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها، وأساليب تقييمها، كما أدى ظهور المستجدات التكنولوجية إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم كالتعليم المفرد، والتعليم بمساعدة الكمبيوتر وتكنولوجيا الوسائل المتعددة وغيرها (١١٧:٥-١١٨).

ويشير "أحمد إبراهيم" (١٩٩٥م) إلى أن رياضة الكاراتيه من الأنشطة التنافسية ذات المواقف المتغيرة كما أنها تعد من الرياضات القتالية التي تتطلب صفات بدنية وعقلية وسمات شخصية معينة حتى يستطيع ممارستها من أداء حركاتها الفنية المختلفة كاللكمات والركلات من أوضاع اتزان مختلفة تحت شروط المنافسة وأن رياضة الكاراتيه تتطلب مقدرة عالية من الرياضي للاختيار الدقيق لمختلف الأفعال الحركية من خلال التوافق الحركي والسرعة والرشاقة والقدرة مع درجة عالية من الدقة والتحكم وأن هناك شبه اتفاق على أن كل

مهارة حركية تتطلب نوعية معينة من الصفات البدنية وذلك من أجل الارتقاء بمستوى أدائها (٢١٥:٣).

ويشير "أحمد إبراهيم، عاطف ابازنه" (٢٠٠٥م) إلى أن الجملة الحركية (الكاتا) تعد جوهر رياضة الكاراتيه الحقيقي، وواحدة من أقطاب تلك الرياضة والطريق الصحيح والمؤثر لفهم الأداء المهارى للأساليب المكونة للهيكل البنائي لرياضة الكاراتيه (٤٥:٤).

ويتفق كلا من "بهاء محمود، صالح عتريس" (٢٠١٥م) على أن ممارسة الكاتا الجماعي تؤدي بدورها على التأكيد على تنمية قيمة التعاون بين أفراد الفريق وبذلك نجد أن القيم الخفية التي يطلبها المجتمع في تلك الفترة زيادة التعاون والبعد عن الفردية حيث أن في التعاون قوة (٦٠:٩).

ويؤكد "أمين الخولي، جمال الدين عبد العاطي" (٢٠٠١م) على أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء واتباع الأساليب التقليدية في التدريس، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة (٦٥:٨).

ويذكر "حمدي نور الدين" (١٩٩٢م) أن بناء البرنامج التعليمي من أهم الأعمال التي يهتم بها العاملون في مجال التربية الرياضية حيث أن البرامج العلمية المقننة هي الضمان الوحيد لإحداث التقدم المطلوب (١١:١١).

ويشير "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠م) إلى أن البرامج التعليمية تعد جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية الخاصة ويوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها من خلال مدة معينة والبرنامج : عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية وفقاً لتخطيط و تنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن (٧٤:١٥).

أهمية البحث والحاجة إليه:

تري الباحثة أن أهمية هذا البحث تتمثل في :

- يتناول البحث مجالا بحثيا مهما استخدم بعض الطرق والأساليب الحديثة في تعليم رياضة الكاراتيه.
- وأن البحث يأتي استجابته لمسايرة التطور الحادث في المجالات المختلفة ومحاولة لتطوير العملية التعليمية والاستفادة من استراتيجيات النمذجة في مجال تعليم الكاراتيه الذي يتميز بالصعوبة في التعلم من حيث التكنيك المميز له.
- معرفة مدى فاعلية استراتيجيات التعلم بالنمذجة لرفع مستوى التعليم في رياضة الكاراتيه.
- توفير كثير من الوقت والجهد بالنسبة للمتعلمين عند تعليم المهارات المختلفة في الكاراتيه.
- تقدم تكنولوجيا التعليم للمتعلم وسائل متنوعة لجذب انتباهه أثناء تعلمه مهارات رياضة الكاراتيه.
- مساعدة المتعلم في رؤية نموذج صحيح ومشوق لمهارات رياضة الكاراتيه.
- استخدام التعلم بالنمذجة يعد أكثر تشويقا في الوحدة التعليمية لإزالة الملل والضيق نتيجة الأداء في الوحدات التعليمية التقليدية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى "وضع برنامج تعليمي باستخدام التعلم بالنمذجة المدعم بالوسائط الفائقة للجملة الحركية (هيان - نيدان) في رياضة الكاراتيه للناشئات من ٦-٨ سنوات بمحافظة أسيوط.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات القياسات القبالية والبعديّة للمستوي المهاري للمهارات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة قيد البحث:

- الجملة الحركية (الكاتا) Kata:

هي مجموعة من الأساليب المهارية في جملة حركية وهي عبارة عن معركة وهمية يتخيلها اللاعب ضد عدة أشخاص وهميين مرتبة ترتيباً منطقياً في اتجاهات مختلفة تبدأ من نقطة وتنتهي في نفس النقطة وبنفس قوة البداية (٦٠:٩).

- البرنامج التعليمي Education Programs :

هو مجموعة من المواد التي قد تكون مناهج دراسية وقد تكون مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للطلاب، وهي في ذات الوقت قد تكون مع وسائل تعليمية أو أنشطة متنوعة (٤١:٢).

- استراتيجية التعلم بالتمذجة Modeling learning Strategy :

عملية تكوين تصور عقلي للعلاقة التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات و أشكال للمحاكاة تسير شرح هذه الأشياء والظواهر وتفسيرها والإحداث بها (٣٧:٢٦).

- الوسائط الفائقة Hypermedia :

عبارة عن قاعدة بيانات كمبيوترية تساعد المتعلم على التوصل إلى المعلومات عن طريق وسائل متعددة وتشمل النص المكتوب والرسومات الخطية والصوت والصورة وغيرها ويقوم المتعلم باستدعاء ما يحتاج إليه من معلومات في ضوء احتياجاته واهتماماته (١٣٢:١).

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبتهم لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث علي الناشئات من ٦-٨ سنوات مستوي الدرجة الثانية (كيو) والممارسات لرياضة الكاراتيه بمركز شباب ناصر النموذجي بمحافظة أسيوط وعددهن (١٨٣) لاعبه.

عينة البحث:

أُخْتِيرَت العينة بالطريقة العشوائية من الناشئات الممارسات لرياضة الكاراتيه بمركز شباب ناصر النموذجي بمحافظة أسيوط للمرحلة السننية من (٦-٨) سنوات وعددهن (٢٠) لاعبة مجموعة تجريبية و(٢٠) لاعبة مجموعة ضابطة.

أدوات جمع البيانات :

- تحقيقاً لأهداف البحث اسْتُخْدِمَتْ أدوات جمع البيانات الآتية :
- استخدمت الباحثة الوسائل والأجهزة الآتية :
 - القياسات الخاصة بمعدلات النمو (السن- الطول- الوزن).
 - استخدام برنامج Vector drawing by Adobe Illustrator في تصميم الصور الخاصة بالبرنامج.
 - كاميرات فيديو.
 - جهاز العرض المرئي

اعتدالية العينة:

جدول (١)

تجانس العينة قيد البحث في (السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي) للعينة
قيد البحث (ن = ٤٠)

مستوى الدلالة	ليفين تست	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٦١	٠.٢٦	٠.٨٣	٦.٨٠	٠.٨٨	٦.٦٥	السن
٠.٧٣	٠.١٢	٥.١٣	١١٨.٨٣	٤.٩٨	١١٨.٠٦	الطول
٠.٩٦	٠.١٢	٢.٨٢	٢١.٢٠	٢.٨٣	٢١.٠٥	الوزن
٠.٣٨	٠.٧٩	٠.٥١	١.٥٠	٠.٥٠	١.٤٠	العمر التدريبي

يتضح من جدول (١) تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين LEVEN (Test) ما بين (٠.٣٨ : ٠.٩٦) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.
اعتدالية العينة:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي للانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتقلطح
في (السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي) للعينة قيد البحث (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التقلطح	الدلالة
١	السن	سنة	٦.٧٣	٠.٨٥	٠.٧٥	١.١٥-	غير دال
٢	الطول	سم	١١٨.٤٤	٥.٠٠	٠.٨٢	٠.٩٧-	غير دال
٣	الوزن	كجم	٥٩.٠٠	٧٧.٤٠	٠.٤٤	٠.٦٤-	غير دال
٤	العمر التدريبي	سنة	١.٤٥	٠.٥٠	٠.٤١-	٠.٧٥-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ١.٣٦ ضعف الخطأ المعياري التقلطح = ٢.٦٦
يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-) ٠.٤١ : ٠.٨٢ وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التقلطح ما بين (-) ١.١٥ : ٠.٦٤ وهي أقل من ضعف

الخطأ المعياري لمعامل التقلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتقلطح في استمارة تقييم الأداء المهاري للعينة قيد البحث (ن = ٤٠)

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التقلطح	الدلالة
	هيان نيدان	درجة	٤٥.٩٨	٤.١٥	٠.٢٢	-١.١٨	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ١.٣٦ ضعف الخطأ المعياري التقلطح =

٢.٦٦

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيمتي معامل الالتواء بلغت (٠.٢٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما بلغت قيمة معامل التقلطح (-١.١٨) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التقلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في استمارة تقييم الأداء المهاري للعينة قيد البحث.

جدول (٤)

تجانس العينة قيد البحث في (السن، الطول، الوزن، العمر التدريبي) للعينة قيد البحث (ن = ٤٠)

مستوى الدلالة	ليفين تست	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٠.٩٤	٠.٠١	٤٥.٩٠	٤.١٩	٤٦.٠٥	٤.٢١	هيان نيدان

يتضح من جدول (٤) تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث حيث بلغت قيمتي معامل ليفين (LEVEN Test) (٠.٩٤) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

أجهزة القياسات المختلفة :

- جهاز ريستاميتير Restameter الرقمي لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلوجرام.

أدوات جمع البيانات :

تحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام أدوات جمع البيانات الآتية :

- استخدمت الباحثة الوسائل والأجهزة الآتية :

- القياسات الخاصة بمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي).

- استخدام برنامج Vector drawing by Adobe Illustrator في تصميم الصور الخاصة بالبرنامج.

خطوات تنفيذ البحث :

١- المسح والتحليل النظري للمراجع والبحوث العلمية المرتبطة والمشابهة

لموضوع الدراسة لجمع وتكوين محتوى البرنامج.

٢- تصميم استمارة الأداء المهاري.

الدراسات الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أولى يوم الموافق ٢٣/٩/٢٠١٩ في مركز شباب ناصر النموذجي بأسبوط الساعة الخامسة مساءً وأجريت على (١٠) لاعبة من ناشئات رياضة الكاراتيه بمركز شباب ناصر النموذجي بأسبوط خارج عينة الدراسة الأساسية مع مراعاة تجانس أفراد العينة الاستطلاعية وتطابق مواصفاتها وشروط اختيارها على الشروط التي تم تطبيقها على العينة الأساسية. وكان الهدف منها: إعداد استمارة تسجيل البيانات والقياسات الخاصة بكل لاعبة، وطرق تنفيذ تلك القياسات بما يناسب طبيعة البرنامج، معرفة أماكن مصادر الكهرباء وتجهيز الوصلات الكهربائية، التأكد من درجة ملائمة التصوير وطريقة تثبيت الكاميرات، التعرف على الزمن الكلي لإجراء الدراسة، التدريب على كيفية أخذ قياسات الأداء المهاري وفقاً للاستمارة،

الوصول لأنسب الأوضاع الخاصة بالناشئات أثناء أخذ القياسات وتنفيذ البرنامج، التعرف على مدى استجابة اللاعبات (الناشئات) لاستراتيجية التعلم المستخدمة (النمذجة)، تحديد مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي المقترحة التي ستستخدم، تقدير الزمن المناسب لكل جملة حركية، الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء التجربة الأساسية ومحاولة التغلب عليها. وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية على: مناسبة القياسات والاختبارات المستخدمة وتوافرها ودقة نتائجها وتفهم الناشئات لأهمية استخدامها، توافر أجهزة القياس والأدوات والصالات لتنفيذ البرنامج، تفهم الباحثة لطبيعة البرنامج وكيفية التعامل معه، أخذ رأي المدربين في تحديد بداية تطبيق البرنامج (قيد البحث)، مناسبة الصور والقياسات المستخدمة وتوافرها ودقة نتائجها وتفهم الناشئات لطبيعة وأهمية استخدامها، تفهم الباحث لطبيعة الناشئات وكيفية التعامل معهم.

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم الأداء المهاري للينة قيد البحث:
الصدق:

صدق التمايز لاستمارة تقييم الأداء المهاري قيد البحث:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة
في استمارة تقييم الأداء المهاري للينة قيد البحث (ن = ١٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
	هيان نيدان	الدرجة	٣.٧٤	٧٥.٣٠	٤٣.١٠	٣.١١	٣٢.٢٠	*٢٠.٩٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من بيانات جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث بلغت قيمتي "ت" المحسوبة (٢٠.٩٣) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥،

مما يشير إلى أن استمارات تقييم الأداء المهاري قيد البحث تميز بين الأفراد مما يؤكد صدقها.

الثبات لاستمارة تقييم الأداء المهاري قيد البحث:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في استمارتي تقييم الأداء المهاري قيد البحث (ن=١٠)

م	المتغيرات	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	هيان نيدان	٤٣.١٠	٤٣.١٠	٤٣.٠٤	٢.٤٦	٠.٩٣	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.63$

يتضح من بيانات جدول (٦) أن : هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق في استمارة تقييم الأداء المهاري قيد البحث بلغت (٠.٩٣) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٥) مما يدل على ثبات استمارة تقييم الأداء المهاري.

- ثبات المحكمين لاستمارة تقييم الأداء الفني لمهارة (هيان نيدان) قيد البحث:

جدول (٨)

نسبة الاتفاق بين الخبراء في استمارات تقييم الأداء الفني لمهارة (هيان نيدان) قيد البحث (ن=٣)

الانحرافات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الارتباط
الوفقات	٢٧	٣	٩٠.٠٠
التكنيات	٢٨	٢	٩٣.٣٣
الحركات الانتقالية	٢٧	٣	٩٠.٠٠
التزامن	٢٩	١	٩٦.٦٧
التنفس الصحيح	٢٩	١	٩٦.٦٧
التركيز	٢٦	٤	٨٦.٦٧

تابع جدول (٨)

نسبة الاتفاق بين الخبراء في استمارات تقييم الأداء الفني لمهارة (هيان نيدان) قيد البحث (ن=٣)

معامل الارتباط	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	الانحرافات
٩٣.٣٣	٢	٢٨	الصعوبة الفنية
٨٣.٣٣	٥	٢٥	التوافق
٨٦.٦٧	٤	٢٦	القوة
٩٠.٠٠	٣	٢٧	السرعة
٩٦.٦٧	١	٢٩	الإتزان
٩٠.٠٠	٣	٢٧	الإيقاع

يتضح من جدول (٨) أن أعلى نسبة اتفاق بين الخبراء كانت (٩٦.٦٧%) وأن أقل نسبة اتفاق كانت (٨٦.٦٧%) وهي تدل على ارتفاع ثبات الاستمارات الخاصة بتقييم الأداء الفني لمهارة (هيان نيدان) قيد البحث.

إجراء القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية على أفراد المجموعة التجريبية (قيد البحث) خلال الفترة من ٣٠ / ٩ / ٢٠١٩ م وحتى ٥ / ١٠ / ٢٠١٩ م واشتملت على الآتي:

- ١- قياس طول الجسم.
- ٢- قياس وزن الجسم.
- ٣- معرفة العمر التدريبي.
- ٤- قياسات الأداء المهاري.

التجربة الأساسية :

تم إجراء البرنامج التعليمي المقترح وتنفيذه باستخدام استراتيجية التعلم بالتمذجة المدعم بالوسائط الفائقة للجملة الحركية (هيان-نيدان) في رياضة الكاراتيه للناشئات من (٦-٨) سنوات بمركز شباب ناصر النموذجي خلال الفترة من ٧ / ١٠ / ٢٠١٩ م وحتى ٢٩ / ١١ / ٢٠١٩ م بأجمالي ٢٤ وحدة تعليمية بواقع ٣ وحدات أسبوعياً أيام (الأثنين-الأربعاء-الخميس) بما يتناسب مع مواعيد التدريب بمركز الشباب.

أيام تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

الاثنين	الأربعاء	الخميس
٢٠١٩/١٠/٧م	٢٠١٩/١٠/٩م	٢٠١٩/١٠/١١م
٢٠١٩/١٠/١٤م	٢٠١٩/١٠/١٦م	٢٠١٩/١٠/١٨م
٢٠١٩/١٠/٢١م	٢٠١٩/١٠/٢٣م	٢٠١٩/١٠/٢٥م
٢٠١٩/١٠/٢٨م	٢٠١٩/١٠/٣٠م	٢٠١٩/١١/١م
٢٠١٩/١١/٤م	٢٠١٩/١١/٦م	٢٠١٩/١١/٨م
٢٠١٩/١١/١١م	٢٠١٩/١١/١٣م	٢٠١٩/١١/١٥م
٢٠١٩/١١/١٨م	٢٠١٩/١١/٢٠م	٢٠١٩/١١/٢٢م
٢٠١٩/١١/٢٥م	٢٠١٩/١١/٢٧م	٢٠١٩/١١/٢٩م

إجمالي ١٢ وحدة تعليمية (للجملة الحركية قيد البحث) ٣ وحدات تعليمية أسبوعية، لعدد ٨ أسابيع، زمن الوحدة التعليمية الواحدة ٣٥ ق، الزمن الكلي ٣٥*١٢ = ٤٢٠ ق إجراء القياسات البعدية :

تم تنفيذ القياسات البعدية على المجموعة التجريبية خلال الفترة من ٢٠١٩/١٢/٢م وحتى ٢٠١٩/١٢/٦م وبنفس ترتيب القياسات القبالية وتحت نفس الظروف.

**جمع البيانات الخاصة بالبحث وتصنيفها وجدولتها ثم معالجتها إحصائياً.
المعالجة الإحصائية :**

تم تغريغ البيانات والدرجات الخام التي تم الحصول عليها من القياسات (القبالية والبعدية) المختلفة لدى المجموعة التجريبية (عينة البحث) لإجراء المعالجة الإحصائية لها والتي تمكن الباحثة من خلالها الوصول إلى نتائج ترتبط بأهداف البحث وتحقق فروضه وهي تتمثل في الآتي :

- المتوسط الحسابي.
- معامل التقاطح.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.

- اختبار (ت).

- النسبة المئوية لمعدلات التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية.

تفسير ومناقشة النتائج :

في ضوء نتائج التحليل الاحصائي وفي حدود القياسات المستخدمة واسترشادا بالمراجع العلمية والدراسات السابقة سوف يتم مناقشة النتائج تبعاً لأهداف البحث وفروضه للوصول إلي الهدف الرئيسي من هذه الدراسة على النحو التالي :-

الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمستوي المهاري للمهارات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

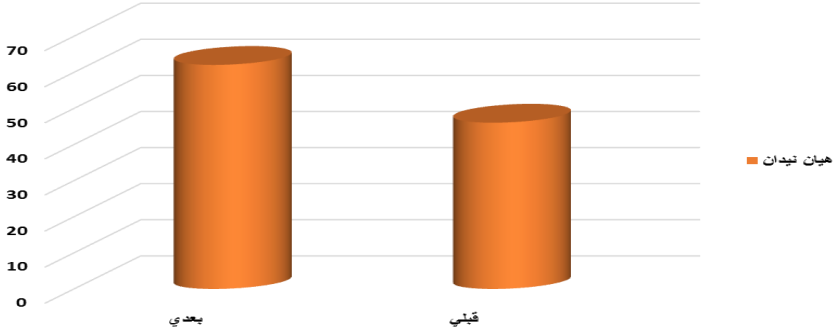
جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في المستوي المهاري للعينة قيد البحث (ن = ٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
	هيان نيدان	الدرجة	٤.٢١	٦٢.٠٥	٨.٥٧	٦٢.٠٥	٣٤.٧٤	*١٣.٨٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من بيانات جدول (٩) : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في المستوي المهاري للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٣.٨٩) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) كما بلغت نسبتي التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى (٣٤.٧٤ %)



شكل (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين
القبلي والبعدي في المستوى المهاري للعيينة قيد البحث

مناقشة نتائج الفرض الاول :

وترجع الباحثة هذا التقدم في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية الي تطبيق البرنامج التعليمي الذي يحتوي علي صور لبعض الجمل الحركية قيد البحث والتي راعت الباحثة عند تصميمها للأداء المهاري الخاص برياضة الكاراتيه حيث انعكس أثر ذلك على الأداء الفعلي للناشئات (عينه البحث).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة ومنها ما توصلت إليه دراسة "أميرة محروس محمود" (٢٠١٥م) (١٦) حيث أشارت الي:

- استخدام استراتيجية النمذجة من خلال الباحثة ومساعدة المعلمة كان يساعد في جذب انتباه الأطفال للبرنامج وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- كما ترجع فاعلية البرنامج إلى استخدام أساليب تدريسية غير تقليدية كتجسيد القصة الحركية واستراتيجية النمذجة.

واتفقت أيضًا مع دراسة "محمد عبد العظيم" (٢٠١٣م) (٥٠) حيث أشارت إلى أن الرسوم المتحركة ساهمت بطريقة إيجابية أفضل من الأسلوب التقليدي المستخدم في تحسين مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (٤-٦) سنوات.

ويؤكد "محمد علي حمزة" (٢٠٠٩م) (٥١) إلى أن أسلوب الوسائط الفائقة التداخل باستخدام (المعلم- الكمبيوتر) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الكاراتيه قيد البحث وزيادة مستوى التحصيل المعرفي والأسلوب التقليدي (أسلوب الاوامر) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الكاراتيه قيد البحث. واتفقت أيضًا مع دراسة "أماني عمر عبد الغفار" (٢٠١٧م) (١٥) حيث أظهرت مجموعة الدراسة التي تطبق البرنامج التعليمي المقترح القائم على الوسائط الفائقة تحسنًا ذو دلالة معنوية بين القبلية والبعدي للمتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ودراسة "طارق مصطفى عصمت" (٢٠١٥م) (٣٥) التي أكدت على فاعلية البرمجة التعليمية المعدة بتقنية الوسائط الفائقة "الهيبرميديا" ساهمة بطريقة إيجابية في تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة القدم والمحددة قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

وايضاً دراسة "محمد عبد الحي الحسيني" (٢٠١٤م) (٤٨) والتي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية التي دُرِسَتْ لها بالبرنامج التعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل على المجموعة الضابطة التي دُرِسَتْ لها بالأسلوب (التقليدي) في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الجودو (قيد البحث).

كما أكدت دراسة "وليد محمد حسين" (٢٠١٢م) (٦١) أن البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة ساهم بطريقة إيجابية في تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة "قيد البحث" والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية.

يتضح مما سبق أنه تم تحقيق هدف البحث وهو : تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجي لتعلم بالنمذجة المدعم بالوسائط الفائقة للجملة الحركية (هيان نيدان) للناشئات من ٦-٨ سنوات ومعرفة تأثيره على :
- مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي توصلت إليها الباحثة ومن خلال نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات تم استنتاج الآتي :

١- للبرنامج المقترح تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى للجملة الحركية هيان - نيدان كما بلغت نسبت التحسن بين المتوسطات القياسين القبلي والبعدي (٣٤.٧٤ %).

٢- أحدث البرنامج المقترح نسبة تحسن في كل متغيرات البحث وكان الفرق في نسبة التحسن لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية.

٣- تقدمت المجموعة التجريبية التي استخدمت في تدريس البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم النمذجة المدعمة بالوسائط الفائقة عند تعلم الجمل الحركية هيان - نيدان قيد البحث.

التوصيات :

في حدود أهداف البحث والمجتمع التي تمثله العينة المختارة وفي ضوء ما قامت به الباحثة من دراسة وما توصلت إليه من استخلاصات تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية:

١- تطبيق البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة في تعليم مادة الدفاع عن النفس (الكاراتيه) للناشئات من (٦-٨) سنوات لما له تأثير ايجابي في جذب انتباه والارتقاء بالمستوي المهارى للناشئات.

٢- الاهتمام بتصميم برامج قائمة على جذب انتباه الناشئ لتنمية قوة الملاحظة والتصور للمهارات.

- ٣- الاهتمام بقياس مستوى الأداء الرياضي والفني للوقوف على مستوى الناشئ حتى يمكننا من الارتقاء بالمستوى المهارى في رياضة الدفاع عن النفس (الكاراتيه).
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على استخدام أسلوب النمذجة في مجال التعلم الحركي على مستوى الأبنية الرياضية والتعليمية للارتقاء بالعملية التعليمية.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة علي الالعب الجماعية والفردية الأخرى.
- ٦- توفير الأدوات والأجهزة الضرورية لتطبيق مثل هذه البحوث.

((المراجع))

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- ابو النجا احمد عز الدين: "مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، ٢٠٠٧م.
- ٢- احمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل: "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٣م.
- ٣- أحمد محمود ابراهيم: "مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية رياضة الكاراتيه"، منشأة المعارف، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٥م.
- ٤- أحمد محمود ابراهيم، عاطف محمد أباطة: "موسوعة الأسس العلمية والتطبيقية لتخطيط البرامج التدريبية للجملة الحركية (الكاتا KATA -) رياضة الكاراتيه"، منشأة المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٥م.
- ٥- أسامة سعيد هنداوي، حمادة محمد مسعود، إبراهيم يوسف محمد: "تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية"، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩م.

- ٦- النجار حسن عبد الله: "برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى علي مستحدثات تكنولوجيا التعلم في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، بحث علمي منشور، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد ١٧، العدد ١، يناير، ٢٠٠٩ م.
- ٧- أميرة محروس محمود: "فاعلية برنامج تربية حركية مقترح باستخدام التعلم بالتمذجة لإكساب بعض المفاهيم والممارسات القوامية لطفل الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط، ٢٠١٥ م.
- ٨- أمين انور الخولي، جمال الدين عبد العاطي: "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- ٩- بهاء سيد محمود، صالح عبد القادر عتريس: "القيم التربوية والخلقية لرياضة الكاراتيه"، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٥ م.
- ١٠- بهية احمد عطية: "فاعلية إستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اسيوط، ٢٠١٥ م.
- ١١- حمدي نور الدين محمد: "تأثير برنامج مقترح لتنمية القدرات العضلية للذراعين والرجلين علي الناحية الفنية لبعض المهارات الاساسية للناشئين في الكرة الطائرة تحت ١٦ سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس بورسعيد، ١٩٩٢ م.

- ١٢- **نكي محمد حسن:** "الكره الطائرة - بناء المهارات الفنية والخطية"، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٨م.
- ١٣- **رانيا صديق عبد اللطيف:** "برنامج تعليمي لتنمية التوقع الحركي وتأثيره علي مستوى الاداء المهارى في رياضة الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٤م.
- ١٤- **ربيع عبده رشوان:** "التعلم المنظم ذاتيا وتوجيهات أهداف إنجاز نماذج ودراسات معاصرة " عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٥- **عبد الحميد شرف:** "البرامج في التربية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين" مركز الكتاب للنشر، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٦- **عبد العزيز محمود إبراهيم:** "فعالية استخدام برامج كمبيوتر الوسائط في تنمية بعض عمليات العلم والتحصي الفوري والمرجأ لدي طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي منخضي التحصيل في مادة البيولوجي"، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ٦٩، يناير، ٢٠٠٩م.
- ١٧- **علي وائل عبد الله:** "اثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، بحث علمي منشور، دار الكتاب الثقافي، ٢٠٠٤م.
- ١٨- **كوثر حسين كوجك:** "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس" عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٩- **محمد عبد العظيم محمد:** "تصميم برنامج باستخدام الرسوم المتحركة وتأثيره علي مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (٤-٦) سنوات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٣م.

٢٠- **محمد علي حمزة:** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري للمبتدئين في رياضة الكاراتيه" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩م.

٢١- **هالة محمد توفيق:** "فاعلية استخدام استراتيجيات تعليمية مختلفة لتنمية بعض مهارات العلم الاساسية في تدريس العلوم لدي تلاميذ مدارس النور الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

ثانياً: المراجع الإنجليزية :

22- **Day, e,a:** persistence training and social learning theory. implication for transfer of organization remaining. Dissertations abstract international (2007).

23- **Gama, C.A.** Intergrating metacognition instruction interactive learning environment doctor of philosophy university of Sussex, April, Available at: <http://www.ufba.br/cloudy.thesisindex.gama.pdf> (2004).

24- **Harland ,land,a.f.** learning styles correlate to course grade for a sample of student on roll in community colleges courses in your, (2008).

25- **Harris, creative** thinking techniques. Available at: www.virtualsalt.com/krebook2.html. (2002).

- 26- **Loucea** ,the concept and instruction of metacognition,teacher development ,vol.7, no.1,Article LoucaTDEV 71 web & id=6.135.38.34. (2003).
- 27- **Stewart**, Television as a tutorial device impact on the mentally retarded citizen.Journal of clinical child and adolescence.(2007).
- 28- **Warren**, Anveluotion of social solving problem in urban and Durban kindergarten classes. Humanities and.soctal. (2002).